

مقطع فيديو يحيي قضية خطف عمرها 18 عاماً





أعادت السلطات الأمريكية التحقيق في قضية خطف شكلت لغزاً على مدار 18 عاماً، وقعت لطفلة في عيد ميلادها الخامس، أثناء لهُوها خارج منزلها في ولاية واشنطن، بعدما ظهرت فتاة تشببها في المكسيك في مقطع فيديو على تطبيق «تيك توك» تتحدث عن خطفها حين كانت صغيرة.

وشكلت قضية خطف الطفلة صوفيا خواريز في مدينة كينويك في ولاية واشنطن، لغزاً منذ العام 2003 بعدما عجزت السلطات عن كشف مكانها أو الاستدلال على الجناة، حتى ماتت والدتها في العام 2009 حزناً عليها. وتجدد الاهتمام بقضية صوفيا خواريز الشهر الماضي بعد تداول مقطع فيديو على تطبيق «تيك توك» لفتاة في المكسيك عمرها 22 عاماً تحدثت فيه لسيدة عن اختطافها. وتحدثت الفتاة في الفيديو الذي صور في ولاية «سينالوا» المكسيكية في مارس/ آذار الماضي مع امرأة أخرى باللغة الإسبانية، وقالت خلاله إنها «تكره أعياد الميلاد» بسبب خطفها. وأوضحت الفتاة أنها لا تعرف من أين أنت لأن الناس أخبروها أنها تعرضت للخطف، داعية أسرتها إذ تعرفوا إليها للقدوم لإحضارها.

وعقب تداول الفيديو على نطاق واسع، أبلغ مستخدمون شرطة كينويك، بالواقعة، أشاروا إلى اشتباههم في أن الفتاة التي ظهرت هي خواريز. وتواصلت شرطة واشنطن مع صاحب الفيديو، الذي عاد إلى "سينالوا" لتحديد مكان المرأة. وأكدت شرطة كينويك في بيان علمها بالفيديو وأضافت: «التحقيق جارٍ في ذلك. شكراً لمن أرسلوا لنا معلومات عن هذا الفيديو. إنه موضع تقدير».

وأوضحت الشرطة أن تهدف حالياً إلى التعرف إليها، وجعلها تعطينا عينة من الحمض النووي طوعية. وأطلقت الشرطة في كينويك موقعا إلكترونياً، الشهر الماضي، حول القضية، وتلقت منذ ذلك الحين حوالي 100 نصيحة.

واستدعت الشرطة مجدداً شهود الحادثة التي وقعت قبل 20 عاماً، وأكدوا أنهم شاهدوا فتاة تشبه صوفيا خواريز تبكي ويأخذها أحدهم في سيارة زرقاء أو رمادية، كانت تستخدم عادة لعمال البناء أو المقاولين. ودعت الشرطة أي شخص لديه معلومات على الحادثة للإدلاء بمعلوماته.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن بعض الأشخاص الذي ادعوا علاقتهم بالفتاة، قالوا إنها ليست صوفيا خواريز، لكنهم اختفوا بعدما استدعتهم الشرطة للتأكد من معلوماتهم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.